**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة في موضوع ( الحفيظ ) والتي هي بعنوان : المقدمة :** **\*قواعد في الأسماء والصفات : سابعاً : ماذا يقصد بأعلام؟ :**

**-أعلام جمع عَلَم، -وهو الذي يُعين مسماه مطلقاً من غير قرينة، -وإذا**

**نظرت إلى علم الدولة تعلم معنى هذا جيداً، فهو لا يحتاج إلى قرينة لتعرف أن هذا العلم يدل على دولة معينة، فكذلك أسماء الله أعلام باعتبار دلالتها على الذات: بمعنى أنك لما تسمع سميع بصير تعلم أن المتكلم يتكلم عن الله، وأحسن مثل يضرب في هذا لما تسمع الرحمن، لما تسمع الصمد، لما تسمع الأول والأخر، مباشرة تعلم أن المقصود به ذات الله عز وجل.**

**-وأيضا أسماء الله تعالى أوصاف بمعنى، أنها تدل على صفة قائمة في الذات، -فالاسم له دلالة من حيث العَلَمِية على الذات ومن حيث الوصفية على النعت.-فتنظر إلى الاسم بصورتين: -الرحيم هو مَن؟ الله لما يدل على الذات . -الرحيم هو مَن؟ هو صاحب الرحمة. فدلت على العَلَم ودلت على الوصف.-إذن اعلم أن أسماء الله أعلام وأوصاف، وأسماء غير الله أعلام فقط ما عدا أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وأسماء القرآن.**

**[- محاضرات شرح القواعد المثلى - أ. أناهيد السميري.-]**

**ثامناً : هل أسماء الله مشتقة أو جامدة؟ :**

**-يعني: هل المراد بها الدلالة على الذات فقط، أو على الذات والصفة ؟**

**-الجواب: على الذات والصفة، أما أسماؤنا نحن; فيراد بها الدلالة على الذات فقط، فقد يسمى محمدا وهو من أشد الناس ذما، وقد يسمى عبد الله وهو من أفجر عباد الله. أما أسماء الله عز وجل، وأسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وأسماء القرآن، وأسماء اليوم الآخر، وما أشبه ذلك; فإنها أسماء متضمنة للأوصاف. [-القول المفيد على كتاب التوحيد -ابن عثيمين-]**

**تاسعاً : مما تقدم علمنا أن أسماء الله كلها حسنى وعلمنا سبب حسنها وقد أجمل ذلك الشيخ السعدي في تفسير آية طه فقال :**

**{لَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى} طه 8 ، أي له الأسماء الكثيرة الكاملة الحسنى من حسنها أنها كلها أسماء دالة على المدح فليس فيها اسم لا يدل على المدح والحمد ومن حسنها أنها ليست أعلاما محضة وإنما هي أسماء وأوصاف ومن حسنها أنها دالة على الصفات الكاملة وأن له من كل صفة أكملها وأعمها وأجلها ومن حسنها أنه أمر العباد أن يدعوه بها لأنها وسيلة مقربة إليه يحبها ويحب من يحبها ويحب من يحفظها ويحب من يبحث عن معانيها ويتعبد له بها قال تعالى {وَلِلَّهِ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى**

**فَادْعُوهُ بِهَا} الأعراف [--تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - السعدي-]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**